بعد ان صدرت توجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن

ماذا أعدت المحافظات من أجل الشباب؟؟

في الحفل الخاص بتكريم المبدعين الشباب بجائزة الرئيس القائد الذي أقيم في شهر ديسمبر الماضي بصنعاء.. ألقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خطاباً هاماً- تحدث فيه حول العديد من القضايا التي تهم الشباب والمعالجات المطلوبة لها واصدر توجيهات إلى الحكومة بدعم ورعاية الشباب..

وعليه نلتقي الأخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين تحدثوا في حلقات عن نظرتهم إلى الخطاب الهام للرئيس القائد والخطوات العملية التي اتخذوها في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس القائد الخاصة بدعم الشباب وهاكم حصيلة اللقاءات..

متابعة/رياض شمسان

محافظة مارب

..الأخ/العميد عبدالله النسي محافظ مارب:

- حقيقة كانت لفتة كريمة من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله للشباب أهم شريحة في مجتمعنا اليمني وقد ظهر جلياً في كلمته الهامة التي القاها في حفل تكريم الشباب المبدعين حيث تطرق إلى جميع القضايا المتعلقة بالشباب ووجه الحكومة بالاهتمام بالشباب وأهم شيء الدفعة المعنوية القوية التي أثرت أيما تاثير في جميع الشباب ليشمروا سواعدهم لطلب العلم والمعرفة أينما كانت لان العصر اليوم هو عصر الكفاءات المتسلحة بالعلم وأيضا وجههم إلى ترك العادات التي لم تعد تصلح لواقعنا اليوم فالرئيس القائد لم يترك شاردة ولاواردة خاصة بالشباب إلا وتطرق إليها- كما كانت توجيهاته واضحة للحكومة وذلك برسم سياسة خاصة للاهتمام بالشباب وهذا مما يؤكد دعم ورعاية الرئيس القائد للشباب وهذا يتطلب من الحكومة القيام بدراسات علمية حديثة تترجم عملياً توجيهات الأخ/الرئيس القائد وتنفذ بعناية ودقة وبالتالي حتماً ستظهر النتائج المرجوة إن شاء الله وهذه النظرة الثاقبة والمتفحصة من الأخ/الرئيس القائد لهذه الشريحة ليست بغريبة على فخامته لأنه وبأمانة ما فتئ ينقلنا من منجز إلى آخر ، لكن يبقى سؤال مهم جداً بالنسبة لكل مسئول أولاً ولكل مواطن «هل قمنا بما يجب علينا أن نعمله؟؟ هل قام كل مسئول ومواطن بالتفاعل والتطبيق بتحويل هذه الأفكار النيرة والتوجيهات من فخامته إلى واقع ملموس ؟؟ إذاً على الجميع الانتباه لهذا الأمر وأن يستشعر كل منا بالمسئولية الوطنية وبما هو مطلوب منه أمام ربه ووطنه وولي أمره .. لكي نقلص البون الشاسع بين تطلعات رئيسنا تجاه الوطن وبين واقع تنفيذنا لمهامنا ولن يتم ذلك إلا بصدق النوايا والتفاعل الجاد العملي مع كل ما يطرح من أفكار وبالتالي تمضي مسيرة الخير في خطوط متوازية ومتناغمة .. وتظهر للعالم قدراتنا وكفاءتنا التي تجسد تاريخنا وحضارتنا وحكمتنا..

الاهتمام بالشباب في مارب

بالنسبة لنا في محافظة مارب فقد رسمنا خطتنا الحالية بالاهتمام بالنشء والشباب أولاً في تحسين التحصيل العلمي والارتقاء بمستواه وذلك بعد دراسة مستفيضة وجادة للأوضاع الحالية وأوجدنا المعالجات لذلك فموضوع التربية والتعليم هو همنا الأول..

فخطة المحافظة الحالية هي الاهتمام بالتحصيل العلمي لجميع المراحل وذلك بعد أن نجحنا والحمدلله في تنفيذ الخطة السابقة الخاصة بالحالة الأمنية والصحية ..

إن الخطة الحالية لا تقل أهمية عن سابقتها لأنها تعنى بشريحة النشء والشباب الذين هم عماد الأمة ولهذا لا بد من إعطاء مساحة أوسع للمشاركة في التنفيذ لجميع شرائح المجتمع مثل المنظمات الجماهيرية والشخصيات الاجتماعية والدينية وخطباء المساجد والأحزاب السياسية وإن لنا عتباً على هذه الأحزاب وبدون استثناء وهو عدم اعطاء اهتمام كاف لمثل هذه المبادرات الوطنية التي تخدمُ الأمة بل نستطيع أن نقول أن الدور لهذه الأحزاب غائب تماماً إذا لم تختلق عراقيل ومشاكل تجاه التعميم . أما بالنسبة لمجالس الآباء والامهات نعمل على تفعيل دورها ونحن الآن في البداية وإن شاء الله ستحقق الكثير إننا نقدر الدعم الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في التعاطي مع كل ما يطرح لها من قبل المحافظة..

النقطة الثانية فيما يختص بتنفيذ توجيهات الأخ/رئيس الجمهورية فقد تشرفت المحافظة باستقبال القافلة الشبابية التي يقودها اتحاد شباب اليمن برعاية فخامة الرئيس القائد وبالرغم للفترة القصيرة التي قضتها القافلة في مأرب ولكن الزيارة كانت مثمرة جداً حيث تعرف شبابنا على وطنهم المترامي الأطراف والاطلاع على مسيرة التنمية فيه ولقد كان انطباع أعضاء القافلة عن محافظة مأرب قبل وصولهم انطباعاً خاطئاً وذلك لعدم المعرفة والاطلاع وتبادل الزيارات مما أدى إلى أخذ صوره غير حقيقية عن المحافظة ولكن عند وصولهم مأرب والتعرف عليها على الطبيعة ومن خلال الفعاليات التي قامت بها القافلة خرج الشباب بحصيلة قيمة وجميلة من الانطباعات عن محافظة مأرب وسينقلون هذه الانطباعات الإيجابية لاخوانهم الشباب في محافظات الجمهورية ولقد اجتمع أبناء المحافظة من الشباب مع أفراد القافلة وتبادل الآمراء وكانت هذه الزيارة ناجحة بكل المقاييس ..

كما لا يفوتني الاشادة بالشباب والشابات المكونين لهذه القافلة وكان اختيارهم موفقاً بتعلمهم الكثير من الأنشطة التي أفادت شباب المحافظة وأحيت فيهم روح الإبداع والمنافسة فتجد بينهم المثقف المتمكن والشاعر المبدع والروائي وتوج كل هذا بأخلاق عالية يتصفون بها فبوركتم أيها الشباب...

ومهما نسيت فلن أنسى ذلك الطفل المعجزة الذي أبهر سامعيه بقصائده المركزة تركيزاً عجيباً ممتعاً قوياً تشد المتلقي شداً فيها الحكم والمعالجة لواقعنا الذي نعجز نحن الكبار أن نجارية في التعبير فبارك الله فيه ونسجل شكرنا وتقديرنا الكبير للقافلة التي أهدتنا الكثير من الإبداعات الشبابية ونحن بالمحافظة قد أعددنا برامج للشباب من أبناء المحافظة سواء المنتمين للأندية الرياضية أو غيرها بإرسال مجاميع منهم إلى بعض مناطق المحافظة وسيكون لنا برنامج خلال عطلة الصيف بحيث تكون هذه المجاميع ممثلين لمحافظتهم ينقلون النشاط الثقافي والتراث وكذلك الأنشطة الرياضية..

كما افتتحت المحافظة وكأول محافظة موقعاً على الانترنت ينقل صوره مشرفة عن مأرب منذ حوالي عامين وكذلك صحيفة باسم المحافظة نحمل اسم «برام» وهذا أعطى فرصة للشباب للتعرف على تاريخ وحضارة المحافظة وكذلك الدخول في منتدى المحافظة يسجلون ما يشاءون عن وتشجيعهم أيضا على الكتابة بالصحيفة ..

فنحن لا زلنا في بداية الطريق وحتماً لو حافظنا على مواهب وإبداعات أبنائنا وطورناها وحافظنا عليها سيكون لهؤلاء الشباب دور ريادي ولذلك يجب علينا أن نرسم خطواتنا بعد تحديد الأهداف التي سنقوم بتحقيقها فالآن التنسيق قائم بين قيادة المحافظة ومكتبي التربية والشباب وفي القريب سيوزع استبيان للشباب يدونون فيه إجاباتهم وبعد ذلك سنقوم بدراسة وتحليل ما طرح حتى يكون لدينا تصور واضح لضمان إجراءاتنا ..

أخيراً موضوع الاهتمام بالشباب يحتاج إلى جهة متخصصة في هذا الجانب تقوم بتوزيع الارشادات والتوجه وغيرها كما على الجامعات أن تولي هذه الفئة الكثير من البحوث حتى نضمن إيصال المعلومة الدقيقة الصافية وفي الوقت نفسه نستطيع تحصين الشباب من أي أفكار هدامة..

محافظة إب

.. الأخ/العميد علي بن علي القيسي - محافظ إب:

حقيقة يأتي اهتمام فخامة الأخ/القائد علي عبدالله صالح حفظه الله لدعم الشباب ضمن الاهتمامات الواسعة لكافة المجالات والقطاعات الواسعة التي يوليها جل اهتمامه وعنايته الخاصة ولعل كلمة فخامة الرئيس التي حملت توجهات وخطوط عريضة للحكومة تركزت بشكل أساسي لدعم الشباب الشريحة الهامة في أي مجتمع باعتبارهم حاضر الأمة ومستقبلها المشرف ومن أجلهم كان لخطط وبرامج الحكومة حيز كبير في بناء مشاريع استراتيجية تخدم الشباب بالدرجة الأولى وقد جاءت ترجمة لتوجهات الأخ/الرئيس القائد نعم إن ما أنجز حتى الآن من منشآت شبابية على مستوى عدد من المحافظات من الملاعب الدولية والصالات المغلقة والاهتمام المتزايد بالمنتخبات الوطنية المختلفة والأندية والمبدعين في مجال الرياضة وغير ذلك، وما خطاب الرئيس أثناء تكريم المبدعين من الشباب إلا تاكيد على مواصلة السير لمزيد من الاهتمام بهذه الشريحة الهامة من قبل الحكومة والوزارات المعنية والإطلاع بدورها وبما يكفل من امتصاص طاقات الشباب وصقل مواهبهم وإبداعاتهم وانتشالهم من الفراغ وكل ذلك يجعلنا نؤكد بأن توجيهات الرئيس جاءت في الوقت المناسب وللفت الأنظار إلى قطاع واسع من المجتمع ويعول عليه الكثير والكثير في خدمة الوطن وبنائه..

خطة استراتيجية للشباب

ترجمة لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس القائد والحكومة بشأن دعم الشباب والاهتمام بمشاكلهم وتوفير ما أمكن نستطيع القول باننا في محافظة إب ومن خلال المجلس المحلي بالمحافظة والمديريات تم التوجيه بالحفاظ على الأرض المخصصة للشباب والتي منها كانت موجودة وأخرى تم تحديدها وتم اعتماد مشاريع التسوير لتلك الأراضي كملاعب للشباب وحتى الآن لدينا تسعة مشاريع للتسوير في عدد من مديريات المحافظة والعمل جار فيها وبتمويل من المجلس المحلي..

- إضافة إلى إنه تم في السابق بناء مقرين لناديي «الشعب والاتحاد» في المحافظة من قبل صندوق النشء والشباب والعمل جار لبناء مقر لنادي التعاون ببعدان وكذلك تسوير الملعبين الخاصين بالناديين من قبل وزارة الإدارة المحلية وقد وجهنا المجالس المحلية بسرعة اعتماد تسوير أي أرض خاصة بالأندية الشبابية والرياضية لتسويرها والحفاظ عليها وتشجيع الأنشطة الرياضية المختلفة..

- كل ذلك وما نحب أن نشير إليه بأن شباب محافظة إب قد حظوا بدعم واهتمام القيادة السياسية والحكومية وذلك من خلال إنشاء مشروع استاد الـ٢٢ من مايو الرياضي والذي نتوقع إنجاز باقي الأعمال الأخرى فيه قريباً وكذلك استكمال إنجاز مشروع الصالة المغلقة هذان المشروعات بمثلان معلمين رياضيين بارزين من عطاءات الثورة والقائد لأبناء المحافظة ، سوف تستوعب كافة الأنشطة والفعاليات الرياضية بالمحافظة..

- كذلك وجهنا مكتب الشباب والتربية بالاهتمام وتوفير ما أمكن من مستلزمات رياضية للشباب وممارستها وصقل المواهب للاستفادة منها بالأندية والمنتخبات الوطنية، وستتواصل الجهود لترجمة توجيهات فخامة الأخ/الرئيس من قبل المجلس المحلي بالمحافظة إن شاء الله..

ولا أنسى أن نشير إلى إنه تم تشكيل لجنة منذ فترة لعمل استراتيجية للشباب والرياضة بالمحافظة وقد قدمت التصورات بهدف تفعيل هذا الجانب من خلال رؤية واضحة ومدروسة لكافة ما نريده وما هو مطلوب من كافة الجهات المعنية.. وغير ذلك، ونسعى إلى استكمال تلك الدراسة والبدء بالتنفيذ العملي تمشياً مع توجيهات فخامة الأخ الرئيس القائد.

محافظ مارب:

نقوم حاليا بوضع الدراسات الكفيلة بدعم الشباب

□ عبدالله النسي

محافظ إب:

قمنا بتشكيل لجنة لإيجاد استراتيجية خاصة بالشباب

□ علي القيسي